@ 82 @ في الدنيا لما وقعوا فيه ! 2 2 ! إنما لم يقل إليهم لأن منهم من تاب من النفاق وندم على التخلف ! 2 2 ! عقوبة لهم فيها خزي وتوبيخ ! 2 2 ! يعني في غزوة تبوك ! 2 2 ! أي مع القاعدين وهم النساء والصبيان ! 2 2 ! نزلت في شأن عبد ا بن أبي بن سلول وصلاة رسول ا صلى ا عليه وسلم عليه حين مات وروي أنه صلى عليه فنزلت الآية وروي أنه صلى ا عليه وسلم لما تقدم ليصلي عليه جاءه جبريل فجبذ ثوبه وتلا عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا الآية فانصرف رسول ا صلى ا عليه وسلم ولم يصل عليه ! 2 ! 2 قيل يعني براءة والأرجح أنه على الإطلاق ! 2 2 ! أن هنا مفسرة ^ استأذنك أولو الطول منهم ^ أي أولوا الغنى والمال الكثير ! 2 2 ! الآية أي إن تخلف هؤلاء فقد جاهد الرسول ومن معه ! 2 2 ! تعم منافع الدارين وقيل هي الحور العين لقوله خيرات حسان ! 2 2 ! هم المعتذرون ثم أدغمت التاء في الذال ونقلت حركتها إلى العين واختلف هل كانوا في اعتذارهم صادقين أو كاذبين وقيل هم المقصرون من عذر في الأمر إذا قصر فيه ولم يجد فوزنه على هذا المفعلون وروي أنها نزلت في قوم من غفار ! 2 2 ! هم قوم لم يجاهدوا ولم يعتذروا عن تخلفهم فكذبوا في دعواهم الإيمان ! 2 2 ! أي من المعذرين ! 2 2 ! هذا رفع للحرج عن أهل الأعذار الصحيحة من ضعف البدن والفقر إذا تركوا الغزو وقيل إن الضعفاء هنا هم النساء والصبيان وهذا بعيد ! 2 2 ! قيل نزلت في بني مقرن وهم ستة إخوة صحبوا النبي صلى ا عليه وسلم وقيل في عبد ا بن مغفل المزني ! 2 2 ! يعني بنياتهم واقوالهم وإن لم يخرجوا